

## هل تتأكد توقعات مرشد الإخوان الراحل الهضيبي لـ «الأنباء» منذ ربع قرن وتفوز الجماعة برئاسة مصر؟

وتمكن من الفوز بأغلبية نيابية بلغت نحو 746 من مقاعد مجلس الشعب و60 من مقاعد مجلس الشورى.

### الانتخابات الرئاسية

أما فيما يتعلق بالانتخابات الرئاسية، فقد دخلت جماعة الإخوان المسلمين عن طريق جناحها السياسي حزب «الحرية والعدالة» سباق الرئاسة، وعملت على حشد الدعم والتأييد لمرشحها د.محمد مرسي بشتى وسائل الدعاية الانتخابية، وقد جاءت نتائج الانتخابات الرئاسية في الخارج مؤكدة تقدم مرشح الإخوان وحصوله على نسب مرتفعة من مجموع أصوات المصريين المغتربين، وبعد نتائج أولية في الانتخابات بالداخل جاء د.محمد مرسي في المركز الأول ليخوض جولة الإعادة مع من سيأتي بعده في المركز الثاني يومي 16 و17 الشهر المقبل.

### توقعات الهضيبي

وفي ثانيا حديثه مع «الأنباء» عام 1989 أشار المستشار مأمون الهضيبي إلى أن العمل السياسي في مصر مضطهد ومعرض للاجهاض، كما تعاني المعارضة من الحصار المفروض عليها، حيث لا يسمح باجتماعات خارج مقر الأحزاب، متسائلا كيف تكون المشاركة السياسية الشعبية مع تلك الضغوط، وفي رده عن سؤال حول مستقبل الجماعة في حكم الدولة تنبأ الهضيبي أن

«لو حصلنا على ترخيص بإنشاء حزب سنفوز بالأغلبية وننتولى الحكم في مصر»، كانت تلك الكلمات خلاصة حوار صحافي أجرته «الأنباء» منذ نحو 23 عاما، وتحديدا في أكتوبر 1989 مع المرشد العام الراحل لجماعة الإخوان المسلمين المستشار مأمون الهضيبي، كلام المرشد الراحل دخل حيز التنفيذ وقد تحقق بالفعل معظمه، فقد أصبحت الجماعة من أهم اللاعبين السياسيين على الساحة المصرية، وحقت مكاسب غير متوقعة تغيرت معها نظرة القوى الدولية لفكر ورؤية الإخوان وبتد أكثر ايجابية وثقة من السنوات الماضية.

### الحرية والعدالة

وفي أعقاب اندلاع ثورة 25 يناير 2011 والتي اطاحت بنظام الرئيس السابق حسني مبارك، وبعد تاريخ طويل من الكفاح والنضال السياسي تعرضت خلاله للكثير من الظلم والتكديف منذ أن أسسها حسن البنا عام 1928، تمكنت جماعة الإخوان المسلمين من تكوين حزب سياسي رسمي تحت اسم «الحرية والعدالة» حيث يعد الذراع السياسية للجماعة، واستطاعت من خلاله التعبير عن رؤيتها وطرح أجندتها السياسية بشكل علني وبطريقة شرعية، وتولى رئاسة الحزب القيادي د.محمد مرسي، وقد خاضت الجماعة من خلال الحزب الانتخابات البرلمانية بشقيها (الشعب والشورى).



الإخوان المسلمين لو حصلوا على ترخيص بإنشاء حزب سياسي سيفوزون بالأغلبية وبالتالي سيحكمون مصر، مشيرا إلى أنهم موجودون بالفعل في الوجدان المصري ولدى رجل الشارع ثقة كبيرة فيهم، موضحا «أنهم نشأوا نشأة طبيعية من وجدان الشعب المصري»، فبعد تحقق بعض أمانى المرشد الراحل، هناك سؤال يطرح نفسه هل ستحمل جولة الإعادة المفاجأة وتفوز جماعة الإخوان المسلمين برئاسة مصر؟، في أول انتخابات تعددية نزيهة في البلاد وتصدق توقعات المستشار الهضيبي.

### المرأة والفتن

وعلى هامش اللقاء وعند سؤاله عن دور المرأة في جماعة الإخوان المسلمين وراي الجماعة في عملها، أوضح الهضيبي: إن النساء أشقاء الرجال والمرأة داخل الجامعة مكانة كبيرة ولها دور واضح، مشيرا إلى أن عملها حلال وليس حراما ولكن في حدود معينة مثل عملها كمرربة في رياض الأطفال أو طبيبة للكشف عن النساء أو في جهاز الشرطة للتعامل مع السيدات، أما بخصوص الفتن فقال الهضيبي إن الإخوان مع الفتن الحلال بجميع أشكاله، وأنهم يرفضون الفتن الحرام، مشيرا إلى أنه يسمع أم كلثوم وعبد الوهاب مؤكدا أن الإسلام ليس دين الاحزان والكتابة.

● أحمد صابر

## أكدت أن مرشحها جاء في المركز الأول بعد فرز ما يقارب 90% من الأصوات

# الإخوان تستبق إعلان النتائج الرسمية: الإعادة بين مرسي وشفيق

تصدر المرشح حمدين صباحي المركز الأول بحصوله على 104 آلاف و929 صوتا يليه الفريق أحمد شفيق المركز الثاني بأجمالي 40 ألفا و948 صوتا يليه د.محمد مرسي بحصوله على 38 ألفا و982 صوتا ثم أحمد شفيق بحصوله على 37 ألفا و274 صوتا يليه د.عبد المنعم أبو الفتوح بأجمالي 32 ألفا و537 صوتا. وفي محافظة البحر الأحمر، تصدر المرشح حمدين صباحي المشهد الانتخابي بحصوله على 22 ألفا و368 صوتا بينما جاء في المركز الثاني عمرو موسى بعدد 18 ألفا و562 صوتا الثالث الفريق أحمد شفيق وحصل على 17 ألفا و899 صوتا يليه د.عبد المنعم أبو الفتوح وحصل على 16 ألفا و484 صوتا. بدوره، اعراب أبو الفتوح مساء لاجس عن بالغ شكره وتقديره لجمع الشعب المصري الذي يواصل خطواته لبناء مستقبله، وعلى الخصوص من اختاروا مشروع «مصر القوية»، وكذا شخص مواطن بسط مثلي، وكذا من اختاروا زملائي المرشحين الأفاضل المعبرين عن روح الثورة. وقال «إننا نسنمو على خلافاتنا السياسية والحزبية، وسنقف صفا واحدا ضد رموز النظام والظلم والاستبداد وسوف تنتصر ثورتنا».

الى أصوات المصريين في الخارج منها 21 محافظة تم إعلان نتائجها النهائية بالفعل. وذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط أنه في محافظة سوهاج تصدر د.محمد مرسي بحصوله على 202 ألف و554 صوتا يليه أحمد شفيق بحصوله على 177 ألفا و418 صوتا يليه د.عبد المنعم أبو الفتوح بحصوله على 136 ألفا و175 صوتا ثم عمرو موسى بـ 100 ألف و35 صوتا يليه حمدين صباحي بـ 47 ألفا و36 صوتا. وفي محافظة المنوفية حصل الفريق أحمد شفيق على المركز الأول بأجمالي أصوات بلغت 586 ألفا و345 صوتا يليه د.محمد مرسي بعدد أصوات 203 آلاف و503 أصوات، يليه د.عبد المنعم أبو الفتوح بـ 133 ألفا و788 صوتا ثم حمدين صباحي بـ 105 آلاف و727 صوتا يليه عمرو موسى بـ 35 ألفا و180 صوتا. وفي محافظة السويس، حصل مرسي على 49 ألفا و719 صوتا يليه في المركز الثاني صباحي بعدد أصوات بلغ 45 ألفا و500 صوتا والثالث موسى بـ 43 ألفا و469 صوتا والرابع د.أبو الفتوح 41 ألفا و989 صوتا والخامس شفيق بـ 21 ألفا و816 صوتا. وفي محافظة بورسعيد،

في الجولة الأولى للانتخابات في علامة فارقة مهمة في الانتقال إلى الديمقراطية... وأضافت «إننا نتطلع إلى العمل مع الحكومة المصرية الديمقراطية المنتخبة وإننا سنستمر في الوقوف مع الشعب المصري وهو يعمل على تحقيق وعد انتفاضة العام الماضي وبناء ديمقراطية تعكس قيمه وتقاليده واحترام حقوق الإنسان العالمة وتبلي طموحاته من الكرامة وحيوة أفضل...» وفي النتائج شبه النهائية التي ظهرت في وكالات الأنباء بعد احصاء 16 مليوناً و624 ألفاً و809 أصوات، عن حصول محمد مرسي على المركز الأول بعد أن حصد 4 ملايين و599 ألفاً و309 صوتاً وحل أحمد شفيق ثانياً بحصوله على 3 ملايين و978 ألفاً و189 صوتاً. وكشفت النتائج حسب موقع صحيفة «الإهرام» عن حلول حمدين صباحي ثالثاً بحصوله على 3 ملايين و46 ألفاً و900 صوت وحصل عبد المنعم أبو الفتوح على المركز الرابع بـ 3 ملايين و24 ألفاً و516 صوتاً وجاء عمرو موسى في المركز الخامس وحصل على مليون و976 ألفاً و203 أصوات. وترصد هذه النتائج ما تم اعلانه في 27 محافظة بالإضافة

خليفة الرئيس المخلوع حسني مبارك في أول انتخابات تعددية حقيقية في تاريخهم. وقبل ثلاث ساعات من إغلاق مكاتب الاقتراع قدر رئيس لجنة الانتخابات فاروق سلطان نسبة المشاركة بـ 50%. ومن شأن نتيجة الانتخابات ان تحدد توجهات السياسات الداخلية والخارجية لمصر، أكبر بلد عربي، خلال السنوات الأربع المقبلة. وقد تعهد المجلس العسكري الذي يتولى السلطة منذ اسقاط مبارك والذي تعرض لانتقادات شديدة بسبب ادارته المرتبكة للمرحلة الانتقالية، بتسليم السلطة إلى رئيس منتخب قبل نهاية يونيو. الا ان العديد من المحللين يرون ان الجيش، الركيزة الاساسية للنظام منذ سقوط الملكية العام 1952 والذي يملك قوة اقتصادية ضخمة، سيبقى له دور قوي في الحياة السياسية. من جانبها قالت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون ان الانتخابات في مصر تعكس نقطة تحول رئيسية في انتقال هذا البلد إلى الديمقراطية. ووضحت كلينتون في بيان «ان الشعب المصري اليوم أنهى يومين تاريخيين من التصويت



فرز الأصوات استمر حتى وقت متأخر مساء أمس (إ.ف.ب)

صباحي الذي اشارت التقديرات الى انه احتل المركز الثالث. وتلخيصا لهذا الوضع عنونت صحيفة الوفد، الناطقة باسم الحزب الليبرالي الذي يحمل الاسم نفسه، «المصريون يجيبسون انفسهم». ودعي أكثر من 50 مليون ناخب السى الادلاء باصواتهم الاربعاء والخميس لاختيار

مرشحا. ويبدأ من الصعب التكهن بأي مؤشرات لنتائج التصويت بسبب احتدام المنافسة بين المرشحين الخمسة الرئيسيين وهم، بالإضافة الى مرسي وشفيق، وزير الخارجية الاسبق عمرو موسى والإسلامي المعتدل عبد المنعم أبو الفتوح والمرشح القومي الناصري حمدين

### كلينتون: انتخابات مصر نقطة تحول إلى الديمقراطية

ويذكر انه في حال عدم حصول اي من المرشحين الاثني عشر في الانتخابات على الأغلبية المطلقة وهي 50٪ زائد واحد تمام جولة ثانية في 16 و17 يونيو المقبل.

القاهرة - وكالات: أعلنت جماعة الإخوان المسلمين، أكبر قوة سياسية في مصر، أمس مستبقة إعلان النتائج الرسمية المقررة لها غداً أن الجولة الثانية للانتخابات الرئاسية المصرية ستكون بين مرشحها محمد مرسي وبين أحمد شفيق، آخر رئيس وزراء للرئيس السابق حسني مبارك. وجاء في بيان للحملة المركزية لمرسي، رئيس حزب الحرية والعدالة، التذرع السياسية للجماعة، «تأكد لدينا وجود جولة إعادة بين د. محمد مرسي والفريق أحمد شفيق وذلك وفقا لما توفر لدينا من أرقام». وأضاف البيان ان «د. مرسي مازال يحافظ على تقدمه أمام كل المرشحين في عدد الأصوات بعد الانتهاء من رصد ما يقارب الـ 90٪ من النتائج على مستوى جميع المحافظات». يذكر انه في حال عدم حصول اي من المرشحين الاثني عشر في الانتخابات على الأغلبية المطلقة وهي 50٪ زائد واحد تمام جولة ثانية في 16 و17 يونيو المقبل. والى المصريون الاربعاء والخميس باصواتهم لاختيار خليفة مبارك في اول انتخابات تعددية في تاريخهم لا تعرف نتائجها سلفا من بين 12

## لماذا عاد السقا ومنة شلبي سريعا إلى مصر؟

كذلك عادت منة شلبي من «مهرجان كان» حيث تشارك بفيلمها «بعد الموقعة» كي تلي بصوتها في الانتخابات، على ان تعود الى المهرجان للمشاركة في حفل الختام الذي يقام الجمعة. كما حرصت بسرا على إنهاء اقامتها في فرنسا التي كانت تتضمن رحلة علاجية وعادت الى الحرسوة للانتخابات، وتبعته الهام شاهين وليلي علوي اللتان سافرتا الى «مهرجان كان» لمشاهدة فيلم «بعد الموقعة» لكنهما عادتا سريعا للمشاركة في الانتخابات. وحرص محمود عبدالعزيز على العودة من «مهرجان كان» كي ينتخب لكنه سيبقى في مصر بسبب ارتباطه بموعود تصوير مسلسله الجديد «باب الخلق».

اضطر بعض الفنانين الذين يتواجدون خارج مصر للعودة فورا أمس الأول بهدف المشاركة في أول انتخابات رئاسية مصرية، فقد اضطر أحمد السقا للعودة من دبي حيث احتفل بعرض فيلمه الجديد «المصلحة»، وكتب عبر صفحته الخاصة أنه رغم عشقه لبني، إلا أنه سيفارها حتى يلحق بالانتخابات الرئاسية التي سببها بامتحانات الثانوية العامة، وأكد أنه لم يستطع النوم من شدة القلق. كذلك الأمر بالنسبة الى احمد من الذي يشاركه بطولة الفيلم، بعدما شارك في عرض العمل في دبي، عاد سريعا الى القاهرة للاقتراع ثم عاد مجددا الى دبي حيث يصور الجزء الثاني من اعلانات «كنتاكي».

## منى زكي: لا أحد يشكك في إسلامي

الجملة التي أثارت عاصفة كبيرة بين ناشطي «فيسبوك» و«تويتر» فسرها البعض بأن منى ترفض الحجاب أو انها تعادي الخيارات الدينية، مما جعل الفنانة الشابة تقول انها ليست مضطرة لأن تؤكد اسلامها لأحد. منى أوضحت في تصريح لفتاة «ام بي سي»: «لست بحاجة أيضا لكي تؤكد اسلامي أو حتى لديني، لأن هذا الأمر من وجهة نظري لا يخص أحدا، بل هو علاقة بيني وبين المولى عز وجل، فانا لست مطالبة بأن تؤكد هذا الأمر لأي شخص أيا كان».

بعد ان أثار تصريحها جدلا رفضت الفنانة المصرية منى زكي ان توضح معنى جملتها التي قالتها ببرنامج «نورت» وهي «ان مصر صارت محجبة» قائلة ان الجملة واضحة لكل من شاهد الحلقة. منى قالت ان حلقة البرنامج بالتأكيد موجودة على مواقع الانترنت، فمن الممكن لأي شخص بأقل مجهود الرجوع اليها لمعرفة غرضها من هذا التصريح الذي كان واضحا ومفهوما لكل من شاهد الحلقة، فهي لا تجد مبررا لإعادة تفسيره أو توضيحه.

## اتهم مرشحين للرئاسة بانتهاك حقوق الأطفال

دون سن الـ 18 في توزيع المنشورات الدعائية للمرشحين، مشيرة إلى ان أبرزهم محمد مرسي مرشح حزب الحرية والعدالة والمرشح عبد المنعم أبو الفتوح حيث يقوم الاطفال بتوزيع المنشورات على المصلين عقب خروجهم من الصلاة في مسجد اسامة بن زيد بحي الامل بالخارجة محافظة الوادي الجديد باعتبار ذلك إحدى فعاليات الحملات الانتخابية للمرشحين.

انتقد تقرير حقوقي استخدام مرشحي الانتخابات الرئاسية المصرية الأطفال في الدعاية الانتخابية خاصة المرشحين محمد مرسي وعبد المنعم أبو الفتوح وقالت الجمعية المصرية لمساعدة الأحداث وحقوق الإنسان انها رصدت العديد من حالات استغلال واستخدام غير مشروع لعدد من الاطفال في العمل السياسي وهو المتمثل في استخدام مجموعة من الاطفال

## من طرائف الانتخابات: فناة تتراجع عن التصويت خوفاً على «المانيكير».. وشاب يمنع لغياب صورة مبارك.. وآخر يقسم بالطلاق على زوجته لانتخاب أبو الفتوح

الزوج اصر على قيام زوجته بالتصويت لـأبو الفتوح بعد ان اقسام عليها بالطلاق، اذا لم تنتخب أبو الفتوح ووقعت مشادة كلامية بينهما وكان احد انصار مرسي متواجدا فتدخل وكاد يقوم بتحرير محضر للزوج يتهمه بتوجيه زوجته والتأثير عليها، زوجها وتدخل المحضرون لفض المشاجرة.

يتسبب في تشويه المانيكير بأصابعها. وفي واقعة طريفة اخرى شهدتها لجنة مدرسة صفط الخمار التابعة لمركز المنيا في اثناء قيام زوج وزوجته بالاداء بصوتيهما في الانتخابات الرئاسية المصرية، حيث اعطى الزوج صوته للمرشح الرئاسي د.عبد المنعم أبو الفتوح، بينما كانت زوجته تنوي اعطاء صوتها للمرشح الاخواني د.محمد مرسي.

الشاب ان يختار احد المتواجدين في البطاقة، ولكنه امتنع عن التصويت وغادر اللجنة. كما شهدت اللجنة ذاتها حالة اخرى عندما حضرت فناة في العقد الثاني من عمرها، مع والدتها ولكنها رفضت التصويت ايضا، بعدما علمت انه لايد من وضع الحبر الفسفوري الذي

في لقطة فريدة من نوعها، غادر شاب لجنة الانتخابات الرئاسية رقم 36 بالعجوزة، وامتنع عن التصويت لعدم وجود صورة للرئيس السابق مبارك في بطاقات التصويت. تواجدا الشاب داخل اللجنة وامسك ببطاقة الاقتراع، ثم نظر لرئيس اللجنة في ذمور وسأله: «فين صورة الرئيس»، فأجاب القاضي «ريس مين»، فقال له الشاب «مبارك»، ثم طلب القاضي من

## سوزان ارتدت الملابس السوداء .. وتشديد الحراسة على المركز الطبي مبارك: أنا عاوز التلفزيون يعني عاوز التلفزيون ولن يدوم لمصر رئيس من بعدي

الطبي عن تشديد الحراسة على المركز الطبي، خاصة أمام الجناح الخاص بمبارك، موضحا أن تلك الإجراءات الاحتياطات الأمنية، حدثت من قبل في ذكرى الاحتفال بثورة 25 يناير وانتخابات مجلسي الشعب والشورى. غير أن الفريق الطبي وجه اللوم إلى سوزان ثابت لأنها حضرت بملابس سوداء، ما أثر بالسلب على نفسية الرئيس المخلوع، فيما كان لافتا، بحسب المصدر الطبي نفسه، أن مبارك طلب مشاهدة التلفزيون لمتابعة اليوم الأول من الانتخابات الرئاسية ولكن الفريق الطبي رفض، لكن مبارك

اليوم هو أسود يوم في تاريخ عائلة مبارك. من جانب آخر، كشف المصدر



تابع الرئيس المصري السابق حسني مبارك اليوم الأول من الانتخابات، في سيريره، حيث كانت المحاليل الطبية معلقة له تعويضا عن عدم قدرته على تناول الطعام، حسبما كشف مصدر طبي في المركز الطبي العالمي، الذي يردد فيه مبارك. المصدر الطبي قال لصحيفة الدستور المصرية إن الحالة النفسية لمبارك أصبحت تحت الصفر، خاصة بعد أن حضرت سوزان ثابت زوجة مبارك صباح أمس الأول، وهي ترتدي الملابس السوداء، ما بدا لجمع داخل المركز أنها قصت ارتداء هذا اللون تحديدا، على اعتبار أن